

إليه المياه العذبة آتية من الفرات طاب، وان تجرت تلك المياه في الصيف مانح
وعلى كل حال لم يكن بعيد الغور ولم يكن له من صفات البحور سوى اتساع الأرض
المغمورة بالماء لا غير ووجود البحر هناك قديم ولم يعرفه قدماء العرب الا
باسم البحر لاباسم البحيرة. قال اسحق بن ابراهيم الموصلى في قصيدة يمدح بها
الوائق هذا البيت :

قد حنف بروبحر فهو بينهما فالبر في طرف والبحر في طرف
هذاما اردنا اثباته في هذا الصدد ردأعلى من قال الخلاف عن الف في هذه
الايام، اورسم زسوم هذه الديار في هذه الاعوام. والسلام

بَابُ الْمَكَاتِبِ وَالْمَذَكَّرَةِ

نظر في « اصلاح غلط »

كتب احد ادباء النجف في احدى صحف هذه الحاضرة مقالة وسمها
« اصلاح غلط » ظنه وقع في قصيدة المتر، قال: (وذاعلى) في هذا البيت :
كتمت الهوى جهدى فخره الاسى بما المساقى ذا يخط وذا يملى
غاط ويوجب ان يصلح هكذا: (وذى تملى) والحال اننا ظلمنا صاحب القصيدة
عنده صعوده في بغداد ان القصيدة التي خطها بيده تروى البيت على ما طبع في
المجلة وهو الوجه الصحيح الذي لا ضعف معنى فيه بخلاف ما توهمه المعترض اذ
المعنى يوجب هذا القول: وقول المعترض (وذى تملى).

(تملى) مخول بقواعد النحو لان ضمير تملى يرجع الى الملقى وهو مضاف
اليه وهذا لا يجوز الا بتاويل او توجيه بخلاف ما اثبتته الشاعر النيبه. ثم ان
(ذا يخط) . راجع الى الماء وهو سائل من جنس المداد الذى يناسبه قولنا
الخط . اما الاسى فيواقفه الاملاء لكونه من الشواعر والشواعر هي التي
تدفع الاحساس في الشاعر ولهذا اخطأ المعترض الحفرة والاصح بقاء البيت
على رواية الشاعر الاصلية .

اما تصحيحه (لعل الصبا) لكوننا لم نحصره بملابن فلان الاصل هو
كذلك . هذا فضلا عن ان هذه العلامة من الاصطلاح الحديث لا دخل لها في

(اصلاح الغلط) حتى يثبه عليه في جريدة لايهمها اصلاح مثل هذه الاغلاط
التافهة بل همها الشؤون الخطيرة .

واما تصحيحه (ودات كادل الفرند) فهذا تافه ايضاً من سوء خط
الشاعر والقارئ لا يقرأ غير ما قرأه المنضد . فالعيب هنا ايضاً على الشاعر
لا على القارئ . مع ان المعترض لوندبر البيت الذي ختمناه لوجد في الخطأ معنى
دقيقاً لا يجده في ما صححه بل يدل على ذكاء المنضد .
واما تصحيحه هذا البيب :

بروم اصحابي البقاء لديهم ودون الذي راموا ابيح لهم قتل
فايس فيه غلط حتى يصحح فان الواو هنا مشددة ومعنى روم المتقل : هم
بشيء يمدني . وهو المطلوب هنا . والشاعر لم يصغر (اصحابي) الا لاقامة الوزن
دون ان يفكر انه يخل بالمعنى اذ لا موجب لتصغير اصحابه لان الاسم يصغر اما
لتعجب واما للتعظيم واما للتحقير وكل هذا لا موجب له هنا . فان كان الشاعر
يحب اصدقاءه محبة صادقة وجب عليه ان يحقق امانهم ولا يخالفها فلا حاجة
بمدني الى قول ما قال . وان كان يعظمهم فما اخرى ان ينصت لتصحيحهم ولا
يقول ما قال . وان كان يحقرهم خاف اصول الاداب والصداقة واصبح في
غنى من ان يهينهم اهانة عليه . واهذا يجب كل الوجوب ان يقول (بروم) بتشديد
الواو فيستقيم الوزن والمعنى معاً .

واما تصحيح مطيبي بمطوي فايس فيه كبير أمر وتمام من قال مطيبي خفف
الياء من باب الضرورة لا غير . واهذا يحق لي في الختام ان اقول : دايس هذا
بمشك قادر جي و على المنتقد السلام .

اسئلة واجوبة

١ . الاشباع قبل الروسى
من كربلا . هل ورد الاشباع قبل الروسى ؟
نعم . ومنه قول ابن هرمة من شعراء الجاهلية :
قالت من الفوائل حين ترمى ومن ذم ارجال بمنزاج